

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عامة عن موقع البحث

١. الملف التعريفي للمدرسة

أ. اسم المعهد: المعهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا

ب. عنوان المعهد:

— الشارع : شارع شينداي ألوس RT ٠١ RW ٠٣ NO ٢٩

— المنطقة : شينداي ألوس

— الحي : بمرتابورا

— المدينة : بنجر

— الرمز البريدي: ٧٠٦١٢

٢. لمحة تاريخية لمعهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا

بدأت الفكرة برغبة أحد مؤسسي معهد دار الهجرة للبنين في إنشاء مؤسسة تعليمية خاصة للبنات. وكانت هذه الرغبة مبنية على واقع الصعوبات التي يواجهها أهل قرية سنداي ألوس في تعليم بناتهم، إذ كانت المعاهد الإسلامية الموجودة مخصصة للبنين فقط، بينما كانت البنات مضطرات للذهاب إلى المدينة البعيدة نسبيًا عن القرى وبناءً على هذا الواقع، وبدافع ثقة المجتمع الذي قد وقف قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ١١٥٦ مترًا

مربعًا، ومبنىً بمساحة ٥٠ مترًا مربعًا، فقد تمّ في يوم الأربعاء، الموافق ١٦ يونيو سنة ١٩٩٣م، الذي صادف ٢٥ ذو الحجة ١٤١٤هـ، تأسيس مؤسسة تعليمية دينية خاصة للبنات، تحت اسم معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا، رؤية ورسالة معهد النجاح

سمي هذا المعهد بـ"المعهد الحديث" لانه يتبع نظاما يواكب العصر ويوافقه، وينظر الى المستقبل الذي يجب الاستعداد له، ويقبل كل جديد ما لم يخالف الشريعة الاسلامية او قوانين الدولة، ولا يترك القديم الصالح، سنداي ألوص هو اسم القرية التي تم اختيارها لتكون اسم المعهد تكريماً لجهود ومشاركة المجتمع المحلي خلال فترة التأسيس، على أمل أن ترتقي هذه القرية بوجود المعهد فيها.

مع مرور السنوات، بدأت قرية شينداي ألوس تتطور وتصبح معروفة على نطاق واسع، كما بدأ التعليم ينتشر في هذه القرية، وهو ما يظهر من خلال وجود عدة معاهد إسلامية ومؤسسات تعليمية أخرى. بمرور الوقت، أصبح اسم هذا المعهد غير واضح بسبب وجود مؤسسات تعليمية أخرى، مما أدى إلى بعض اللبس في المجتمع. لتوضيح هذا اللبس وتوضيح هويته، قررت إدارة الوقف، وإدارة المعهد، ومديري المدارس والمعاهد، ومجلس المعلمين في المعهد عقد اجتماع يوم السبت ٥ يوليو ٢٠٠٨م، وبعد أخذ كافة الاعتبارات تم تغيير أو إضافة اسم المعهد ليصبح المعهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا.

إن مؤسسي معهد النجاح الحديث سنداي ألوص هما الشيخ زركاسي حي ل.س و الشيخ أحمد شيرازي هادي، وهما خريجا معهد دار السلام الحديث في بنوروغو، جاوة الشرقية، وجامعة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. خلال فترة دراستهم كطلاب في المعهد والجامعة، كانا نشطين في الأنشطة التنظيمية، ولا يزالان حتى الآن يعملان كدعاة وأعضاء في إدارة مجلس العلماء و مؤسسة تطوير تلاوة القرآن في محافظة بانجار.

٣. الرؤية، الرسالة، وأهداف المعهد

في إطار تحقيق الأهداف التي يسعى المعهد لتحقيقها، فإن الحاجة تتطلب وجود رؤية مستقبلية ورسالة داعمة لها، بحيث يمكن تنفيذ البرامج التي تم تحديدها بشكل جيد. وقد حدد معهد النجاح الرؤية، والرسالة، والأهداف على النحو التالي:

أ) الرؤية

جعل المؤسسة التعليمية والتعلمية مفيدة للأمة، والوطن، والدولة.

ب) الرسالة

١. تعزيز فهم وتجربة العلم والتعليم لجميع مكونات المعهد.
٢. تحسين التحصيل العلمي والأخلاق الحميدة لجميع مكونات المعهد.
٣. تحفيز جميع مكونات المعهد للعمل معاً والإبداع من أجل تحقيق معهد جيد.
٤. جعل المعهد مؤسسة تعليمية مفضلة.

ج) الأهداف

١. تحقيق الاستقرار في الإيمان والأخلاق الحميدة.
٢. اكتساب المهارات اللازمة كزاد للحياة المستقلة.
٣. امتلاك الموارد البشرية المؤهلة والذات الكفاءة العالية.
٤. تحقيق الفهم والإتقان الكافي في سبيل تعليم أبناء الأمة

٤ . الأنشطة الإضافية

الأنشطة الإضافية هي وسيلة لتفريغ وتنمية المواهب. وتشمل الأنشطة اللامنهجية في معهد النُجاح العصري (تنداي أُلوس) ما يلي:

(١) المنظمة الحديثة لطالبات المعهد (OSPM): وسيلة للإبداع، والتجارة، والقيادة، والإخلاص.

(٢) المحاضرة: (تدريب على الخطابة) بثلاث لغات: اللغة الإندونيسية، واللغة الإنجليزية، واللغة العربية.

(٣) الكشفية: النشاط الكشفى في معهد النجاح العصري يُعدُّ من السنن المعهديات التي يجب على جميع الطالبات المشاركة فيها.

(٤) الكاراتيه: أحد الأنشطة الرياضية، وهو أيضاً فن من فنون الدفاع عن النفس، يُمارس مرتين في الأسبوع في هذا المعهد.

(٥) وهناك أنشطة إضافية أخرى تُقام في هذا المعهد، منها:

أ) مهارات الفتيات (فنون الطهي)

ب) فن الرابطة (الدفوف)

ت) الاحتفال بالمولد النبوي (الحبشي)

ث) فن تلاوة القرآن الكريم

ج) فن الرسم/الخط الإسلامي

ح) دروس الحاسوب

خ) البَنْجَكُ سِيَلات (فن الدفاع الإندونيسي)

(د) صوت النجاح (فرقة إنشاد)^{٢٧}

٥. مهام الطالبات في نشاط المحاضرة

معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا ، توجد منظمة للطالبات تُسمى "منظمة الطالبات في المدرسة الحديثة" (OSPM). تتضمن هذه المنظمة هيكلًا إداريًا متنوعًا، ولكن هناك ثلاثة أقسام فقط لها السلطة في فرض العقوبات على الطالبات، وهي: قسم التعليم، قسم اللغة، وقسم الأمن. تحت إشراف قسم التعليم، يتم تنفيذ الأنشطة التعليمية. تُعتبر المحاضرة جزءًا من برنامج عمل قسم التعليم. في تنفيذها، تتوزع المهام بين الطالبات في الصف السادس (المعلمات) والطالبات في الصف الخامس (المُدَبِّرات). المعلمات يتحملن مسؤولية تقسيم المشاركين في المحاضرة، تنظيمهم في مجموعات، تحديد أوقات وأيام التنفيذ، وتعيين المهام لكل جلسة. أما المُدَبِّرات، فيقمن بتصحيح نصوص المحاضرة وضمان سير عملية حفظ النصوص (التسليم) من قبل الطالبات.^{٢٨}

ب. عرض البيانات

عرض البيانات في هذا العرض مبني على نتائج البحث الذي أُجري في معهد النجاح البنات بجنداي ألوس. وأما جمع البيانات فقد تم وفقًا للتقنيات التي ذُكرت سابقًا. ثم عُرضت بأسلوب نوعي، مما يعني أن البيانات تم الحصول عليها على شكل شروح وتوضيحات لفظية، مما يسهل فهمها. ووفقًا لصياغة مشكلة البحث، فإنها كما يلي:

١. وصف قسم التعليم المركزي

^{٢٧} الوثائق التي تحمل المسؤولية في معهد النجاح البنات بجنداي ألوس (اليوم الخامس ١٦ يناير ٢٠٢٥)

قسم التعليم المركزي، أو ما يُسمى بـ (Central Education Section (CES، هو أحد الأقسام التابعة لمنظمة طلاب/طالبات معهد النجاح (OSPM) يشرف هذا القسم على مختلف البرامج التعليمية، بما في ذلك الأنشطة اللغوية التي تُعدّ من السمات البارزة لمعهد النجاح. يُختار أعضاؤه من خلال مشاوره بين مجلس المدرّسين وبموافقة إدارة المعهد. وفي أداء مهامه، يُعاون هذا القسم بفريق نشيط، ولكل عضو فيه مهام محددة. أما تشكيل عضوية قسم التعليم، فقد ورد في المرفق المتاح²⁹.

الجدول ٤.١ : مشرفو قسم التعليم المركزي (Central Education Section - CES)

المُشْرِفَة	: الأستاذة موعظة الحيات, S.Sos
	:الأستاذة مرفوعة, S.Pd

الجدول ٤.٢ : الهيكل التنظيمي قسم التعليم المركزي للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥

رئيسم القسم	: نزوى ماليا بوتري
سكرتيرة	: ويندا
محاسبة ١	: حلوة قوشوا فضيلة
محاسبة ٢	: نايلة مرضة

²⁹ الوثائق تفتتحمل المسؤولية في معهد النجاح البنات بجنداي ألوس (اليوم الخامس ١٦ يناير ٢٠٢٥)

الجدول ٤.٣: هيكل قسم التعليم في المنطقة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥

المنطقة السوداء	: سلسيلة زهرة الأذكيا
	: ماريسا زولفا
المنطقة القبطية	: نور سلسيلا
	: ريسما أنجيليا
	: نجلاء روضة الفهرسية
المنطقة روضة القران	: مايفا أنجون
	: مطيا حفيظة
المنطقة زينب أ	: دارا نور عيني
	: نور الاستقامة
	: ستي حفيظة
المنطقة زينب ب	: نيا رمضاني
	: رودية
	: الأميرة خيرياتي

لكل هيكل في إدارة المنظمة مهام ومسؤوليات مختلفة حسب دوره. وقد وُضع هذا التقسيم من أجل سير جميع الأنشطة بشكل جيد ومتناسق مع الأهداف التي تم الاتفاق عليها سلفاً. ومن الأقسام المهمة في هذا الهيكل قسم محرّك اللغة، والذي يتمثل دوره الأساسي فيما يلي^{٣٠}:

^{٣٠} الوثائق التدريس و قسم التعليم في معهد النجاح البنات بجنداي ألوس (اليوم الخامس ١٦ يناير ٢٠٢٥)

الجدول ٤.٤: الواجبات قسم التعليم المركزي للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥^{٣١}

الواجبات قسم التعليم المركزي	
١. مراقبة سير العبادة والمذاكرة الليلية. ٢. إلزام جميع الطالبات بتسليم ورقة الحضور للصلاة بعد العشاء. ٣. الحراسة أمام المسجد قبل دقّ الجرس مرتين وقت المغرب، والتناوب بعد كل دقيقتين. ٤. فرض العقوبة على الطالبات المخالفات لأنظمة قسم التعليم والعبادة	الواجبات اليومية
١. إقامة تعليم ومشاركة الغرفة. ٢. إقامة محاضرة ثلاث مرات في الأسبوع لقسم المعهد، ومرة واحدة في الأسبوع لقسم التحفيظ.	الواجبات الأسبوعية
١. التشاور مع رئيسة مجلس الطالبات (OSPM). ٢. التشاور مع مشرفة التعليم.	الواجبات الشهرية

^{٣١}لوثائق مجموعة المحاضرة قسم التعليم المركزي (اليوم الخامس ١٦ يناير ٢٠٢٥)

٣. تخطيط تدريب التحدث من خلال برنامج المحاضرة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات والتوثيق التي أجراها الباحث في معهد النجاح شينداي ألوس بمرتابورا ، تبين أن برنامج المحاضرة الذي يُدار تحت إشراف قسم التعليم (قسم التعليم) يلعب دورًا مهمًا جدًا باعتباره وسيلة رئيسية لتدريب الطالبات على مهارة التحدث باللغة العربية.

هذا البرنامج لا يُنقذ فقط بشكل روتيني، بل يُخطّط له أيضًا بطريقة منهجية ومنظمة عبر أشكالٍ متعددة من الأنشطة، مثل: تدريبات الخطابة، والنقاشات، والعروض التقديمية، وكلّها تهدف إلى خلق بيئة نشطة في استخدام اللغة العربية داخل المعهد.

وباتباع نهجٍ ثابتٍ ومستمر، أصبح برنامج المحاضرة جزءًا لا يتجزأ من جهود المعهد في بناء مهارات التواصل الشفوي لدى الطالبات بشكل فعال وتطبيقي في حياتهن اليومية داخل بيئة المعهد.

في المرحلة الأولى، يقوم قسم التعليم بإعداد قائمة من مواضيع الخطب التي ستستخدمها الطالبات. وقد تم اختيار هذه المواضيع استنادًا إلى القيم الإسلامية، والانضباط، وروح التعلّم، والدافع الذاتي.

بعد إعداد المواضيع، يقوم القسم بتوزيعها على كل طالبة مشاركة في المحاضرة، ثم تُدخّل في دفتر خاص. وقد أُعدّ هذا الدفتر من قبل قسم التعليم، ويُستخدم كوسيلة لكتابة نصوص الخطب.

وعلى الرغم من أنه يشبه الدفتر العادي، إلا أن له وظيفة خاصة بوصفه وسيلةً لتوثيق نصوص الخطب الخاصة بالطالبات.

كما قالت الأخت سينتيا ريستي ونيدا

"نحن كمشرفات نوجّه دائماً المشرفات على نشاط المحاضرة لتقديم النصائح والتنبيهات، وكذلك تذكير الطالبات المقرّر لهنّ الخطابة في الجداول المحددة، ليقمن بالتدريب والاستعداد للمادة التي يردن إلقاءها. وعندما يُنهين كتابة المادة، تُراجع من قبل إحدى المشرفات المختارات حسب الغرفة المخصصة. فإذا واجهن صعوبة في التصحيح، يمكنهنّ طلب المساعدة من مسئولة قسم اللغة، وإن لم تستطع القسم اللغوي المساعدة، فإن المشرفة العامة لقسم اللغة تتولى الأمر مباشرة^{٣٢}

تُمنح كل طالبة ثلاثة أيام لإعداد نص الخطبة بناءً على الموضوع الذي تم استلامه. وبعد الانتهاء من الكتابة، يكون لديهن يومان لحفظ النص. وتؤدي طالبات الصف الخامس دور فريق المراجعة والإشراف في مرحلتي الحفظ وتصحيح المحتوى. يستغرق هذا العمل من يومين إلى ثلاثة أيام، حيث تقوم المشرفات بتقديم التصحيحات المتعلقة بالمحتوى، وتركيب الجمل، والنطق، والجرأة في الإلقاء.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل مرحلة التخطيط أيضاً تنظيم جدول الإلقاء، وتوزيع المجموعات، وتخصيص أماكن تنفيذ النشاط. ويُنسّق جميع هذه الأمور طالبات الصف السادس، اللواتي أوكل إليهنّ الأمر من قبل قسم التعليم. فهنّ لا يُعدّن الجداول فحسب، بل يَصْنَعْنَ أيضاً أن كل طالبة تفهم دورها ومسؤوليتها.

^{٣٢} نتيجة المقابلة مع سينتيا ريستي ونيدا ، الطالبة في الصف الثالث من التربية المعلمات الإسلامية (اليوم الأربعاء ١٥ يناير ٢٠٢٥)

إنّ هذا التخطيط التفصيلي والمتدرّج يُعدُّ أساساً رئيسياً في استمرارية تدريب المحاضرة، بوصفه وسيلةً لتكوين مهارة التحدث القوية والموجّهة. وقد أشارت إلى ذلك الأخت ميساء أردّه ليا، طالبة الصف الخامس من المرحلة الثانوية في قسم التعليم المركزي لمعهد النجاح العصري جنداي ألوس البنات، بقولها:

"يتمّ التخطيط لبرنامج المحاضرة من خلال إعداد جدولٍ زمنيٍّ يعتمد على المراحل الدراسية؛ فطلاب المرحلة الثانوية (MA) والمتوسطة (MTs) يشاركون ثلاث مرات في الأسبوع، بينما طلاب المرحلة الإعدادية (SMP) والثانوية المهنية (SMK) مرة واحدة فقط في الأسبوع، وذلك مراعاةً للأنشطة الأخرى مثل الكشافة والتحفيز^{٣٣}

إنّ تخطيط برنامج المحاضرة في معهد النجاح العصري جنداي ألوس البنات، قد وُضع بشكل دقيق، حتى يسير النشاط بانتظام ويتماشى مع الهدف التربوي في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطالبات.

وقد صُمِّم هذا النشاط مع مراعاة الجداول والأنشطة الأخرى المعمول بها في المعهد. بالنسبة لطالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة MA و MTs ، فإنّ المحاضرة تُعقد ثلاث مرات في الأسبوع، وهي: ليلة الأربعاء، وليلة السبت، وليلة الأحد، وذلك لأنّ أنشطتهنّ النهارية تشمل الكشافة.

^{٣٣} نتيجة المقابلة مع ميساء أردّه ليا ، الطالبة في الخامس من المرحلة الثانوية في قسم التعليم المركزي لمعهد النجاح العصري

جنداي ألوس (اليوم الأربعاء ١٥ يناير ٢٠٢٥)

أما طالبات المرحلتين الإعدادية والمهنية SMP و SMK ، فيُقام لهنّ هذا النشاط مرة واحدة فقط في الأسبوع، وهي ليلة الأحد، نظرًا لانشغالهنّ ببرنامج التحفيز في الأوقات الأخرى.

وقد ذكرت ذلك أيضًا الأخت سينتيا ندا، الطالبة في قسم التعليم المركزي معهد النجاح للبنات في شيندا يالوس بمرتابورا

"يُقام برنامج المحاضرة كلّ ليلةٍ ابتداءً من الساعة ٢٠:٤٥ إلى الساعة ٢١:٣٠ بتوقيت وليس ووسط إندونيسيا، ولمدة ٤٥ دقيقة، حيث تُمنح لكل طالبة مدة تتراوح بين ١٠ إلى ١٥ دقيقة لإلقاء الخطبة أمام الجمهور³⁴.

إنّ برنامج المحاضرة قد تمّ تحديده ليُنَفَّذ في فترة المساء، ولمدة ٥٤ دقيقة، أي من الساعة الثامنة وخمس وأربعين دقيقة مساءً ٢٠:٤٥ إلى الساعة التاسعة والنصف مساءً ٢١:٣٠ بتوقيت توقيت إندونيسيا الوسطى

وفي هذا الوقت، تُتاح الفرصة لعددٍ من الطالبات للصعود إلى المنصة بشكلٍ متتالٍ لإلقاء خطب المحاضرة.

ويُخصّص لكل طالبة مدة تتراوح بين عشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة للحديث أمام الجمهور، وفقًا للموضوع الذي تمّ تحديده مسبقًا.

وقد تمّ تنظيم هذه المدة الزمنية بدقة، لكي تُنفَّذ جميع فقرات النشاط بفعالية، مع إعطاء الفرصة الكافية لكل مشاركة لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية.

³⁴ نتيجة المقابلة مع سينتيا ندا، الطالبة في قسم التعليم المركزي معهد النجاح للبنات في شيندا يالوس بمرتابورا (اليوم الأربعاء ١٥

وكما قالت الأخت نورشفاء أنيسا:

"الهدف من برنامج المحاضرة هو تدريب مهارة الكلام (الكلام) لدى الطالبات باللغة العربية، وتعزيز الثقة بالنفس، وكذلك تحسين تركيب الجمل والمفردات والنطق^{٣٥}

ويهدف هذا البرنامج إلى تدريب مهارة الكلام (الكلام) لدى الطالبات باللغة العربية، ليصبحن أكثر ثقةً وطلاقةً في التعبير عن الآراء والأفكار شفهيًا. كما يهدف إلى رفع مستوى القدرة على الحديث الصحيح من حيث التركيب، وتوسيع الثروة اللغوية، وتحسين النطقا لصحيح ومخارجا لحروف.ومن خلال التدريب المنتظم والمنهجي، يُتوقع أن يتمكن الطالبات من صقل مهارتهن الشفوية، ليصبحن قادرات على التعامل مع مواقف التواصل المختلفة، سواء في البيئة الأكاديمية أو الاجتماعية.

٤. تنفيذ تدريب المحادثة من خلال برنامج المحاضرة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا

استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي أجراها الباحث معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا، يُعدُّ برنامج المحاضرة الذي تنظمه قِسْمُ التَّعْلِيمِ من الاستراتيجيات الرئيسية في تدريب الطالبات على التحدث. يُنقَّذ هذا البرنامج بشكل دوري أسبوعي ومنظم من خلال أشكال مختلفة من الأنشطة المصممة لدعم ممارسة استخدام اللغة العربية بشكل فعّال في الحياة اليومية داخل بيئة المدرسة الدينية.

^{٣٥} نتيجة المقابلة مع نورشفاء أنيسا ، الطالبة في قسم التعليم المركزي معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا (اليوم الأربعاء

يُقام نشاط المحاضرة بشكل دوري ومستمر كل أسبوع. يُخصَّص هذا البرنامج لجميع الطالبات في المدرسة الحديثة النجاح سنداي ألاس، وخاصة في مراحل التعليم المتوسط والثانوي (المتوسط والثانوية الشرعية، والابتدائي والثانوي العام). يُقسَّم النشاط إلى ثلاثة أمسيات تنفيذية حسب الجدول والمكان المحددين وفقًا لمستوى تعليم الطالبات.

في مرحلتي المتوسط والثانوي الشرعي، تُقام المحاضرة في ليالي الأربعاء والسبت والأحد. أما الطالبات في المرحلتين الإعدادية والثانوية العامة، فيشاركن في النشاط في ليلة الأحد فقط. يُقام النشاط في ليالي الأربعاء والسبت في غرف خاصة معدة مسبقًا، وهي غرف سعودة ١، سعودة ٢، وسعودة ٣. أما في ليلة الأحد، فتتقدَّ المحاضرة في قاعة الصفوف الدراسية. يهدف تقسيم الأماكن هذا إلى ملء عدد المشاركات وتهيئة أجواء مناسبة ومواتية.

يُقسَّم الطالبات إلى مجموعات صغيرة، وهي ثماني مجموعات ومجموعة خاصة واحدة. تتكوَّن كلُّ مجموعة من سبع إلى ثماني عضوات، ويُكلَّف في كلِّ ليلة ثلاث مجموعات فقط، بينما تُؤدَّى باقي المجموعات في الليلة التالية بالتناوب. تتناوب الطالبات على أداء أدوار المتكلمة، والمقدمة (الميسرة)، والقارئة، وكذلك المُلحِّصة لما ذُكر في الخطاب. تُوزَّع هذه المهام بالتساوي، وتتمُّ عملية التناوب أسبوعيًّا حتى تخطي كل عضوة في المجموعة بفرصة متساوية لممارسة التحدث.

تلعب الصف السادس دورًا مهمًّا في تنفيذ النشاط. فهم مسؤولون عن تقسيم المجموعات، وتحديد جداول التناوب للظهور، بالإضافة إلى الإشراف والتقييم الشامل لتنفيذ النشاط. أما الصف الخامس فيتولى مهمة فريق تصحيح النصوص وتوجيه حفظ الطالبات. قبل التنفيذ، يُلزم الطالبات اللاتي دورهنَّ في الظهور بتسليم النصوص إلى المراجعة من قبل

الصف الخامس. وبعد إعلان الجاهزية، يتم تدريبهنّ على إلقاء الخطاب بنبرة صحيحة، ونطق سليم، وحركات مناسبة.

خلال سير النشاط، تتمّ المتابعة المباشرة من قبل الصف السادس. حيث يقومون بتقييم سير التدريب، وتسجيل الطالبات اللاتي قدمن أداءً جيداً، وتقديم الملاحظات التصحيحية لمن تحتاج إلى مزيد من التدريب. في ختام النشاط، يتولى المشاركون مهمة تقديم ملخص محتوى الخطاب لضمان تفاعل المستمعين بنشاط في فهم المادة. يبين هذا الأسلوب أن المحاضرة لا تقتصر على تدريب مهارات التحدث فحسب، بل تشمل أيضاً تنمية مهارات الاستماع النشط، وهو جزء من مهارات المحادثة الكاملة.

بفضل نظام التنفيذ الذي يشمل المراحل الدراسية بشكل هيكلي، يصبح نشاط المحاضرة فرصة لبناء مهارات الاتصال اللفظي بشكل منظم، معمق، ومستمر. إذ تُنفَّذ جميع عناصر التنفيذ من تحضير المادة، والحفظ، والتدريب، وصولاً إلى التقييم بطريقة موجهة تدعم الطالبات ليصبحن متواصلات شجاعات، منظّمات، وذات لغة سليمة.

وأما عن ترتيب فعاليات تنفيذ برنامج المحاضرة بقسم التعليم معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتابورا، فاستناداً إلى نتائج البحث من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، فهي كما يلي:

(أ) الافتتاح

(ب) تلاوة القرآن

(ج) إلقاء المحاضرة

(د) الخلاصة/ الإستنباط

(هـ) التعليقات من قسم التعليم

(ح) الدعاء

(ظ) الاختتام

تبدأ الفعالية بالافتتاح وقراءة آيات من القرآن الكريم قراءةً موجزة. الجزء الأهم هو جلسة عرض المحاضرة التي تقدمها الطالبات الموعَّيات. قبل الظهور، يكتبن نص الخطاب بناءً على الموضوع الذي وزَّعه قسم التعليم في دفتر خاص. تُجرى عملية الكتابة لمدة ثلاثة أيام، تليها يومان للحفظ. بعد ذلك، يُصحَّح النص من قبل الصف الخامس المسؤول عن التصحيح. لا يقتصر التصحيح على النحو والمضمون فقط، بل يشمل أيضاً النطق، وأسلوب الإلقاء، والتعبيرات.

عند الظهور، تلقي الطالبات نص المحاضرة الذي أعددنه وحفظنه مع مراعاة دقة النبرة، واستخدام التوقفات، وتشديد الكلمات، بالإضافة إلى حركة اليدين وتعبيرات الوجه التي تدعم المعنى. حركة اليدين ليست مجرد إضافة، بل هي جزء من استراتيجية الإلقاء لتعزيز وصول المعنى إلى الجمهور. يتم تقديم العرض بجدية، كما في العرض العام الحقيقي، كنوع من التدريب العملي على إتقان مهارة الكلام.

في الوقت ذاته، لا تكون الطالبات الحاضرات كمستمعات سلبيات. فكل الطالبات ملزمات بالإنصات الجاد، لأنه سيكون هناك جلسة استخراج أو عرض خلاصة الخطاب. يُختار ملخص الخطاب بشكل عشوائي بواسطة المشرف، لذا يجب على كل طالبة أن تجهز نفسها. يُطلب منهن تدوين وفهم وتنظيم النقاط الرئيسية من الخطاب المعروض. هذا

التمرين يُطوّر مهارات الاستماع النشط وإعادة صياغة المعلومات الشفوية بسرعة ودقة، وهو جزء مهم من تعزيز مهارة الكلام.

بعد انتهاء العرض وجلسة عرض الخلاصة، تُتابع الفعالية بإعلان المجموعات التي ستظهر في الأسبوع التالي. يُقدّم هذا الإعلان الطالبة من الصف الخامس (المُدبّرة) المسؤولة عن تنظيم جدول التنفيذ. وختامًا، تُختتم الفعالية بقراءة دعاء جماعي يقوده المقدّم. هذا الدعاء يُعدّ تسليمًا للفعالية إلى الله تعالى، مع أمل أن تحمل كل التدريبات التي تُقام بالبركة وتُعزز مهارات الكلام لدى جميع الطالبات.

بفضل التنفيذ المنضبط والمتدرج، لا تُعوّد المحاضرة الطالبات على التحدث أمام الجمهور فقط، بل تُشكّل أيضًا نمط التفكير المنطقي، والسيطرة الجيدة على اللغة، والشجاعة في عرض الأفكار. من خلال هذا النشاط، لا تقتصر قدرة الطالبات على التحدث فحسب، بل يتعلمن الاستماع، والتحليل، وإعادة العرض بشكل فعّال، وكلها عناصر أساسية في بناء مهارة الكلام المتينة.

وكما أوضحت الأخت زهرة لطفية مسؤولة قسم التعليم:

"الطالبات الحاضرات لا يكتفين بالمشاهدة، بل ملزمات بالإنصات الجاد لمحتوى الخطاب، لأن هناك جلسة استنباط أو عرض خلاصة. ويُختار الملخص بشكل عشوائي" ³⁶.

³⁶ نتيجة المقابلة مع زهرة لطفية ، مسؤولة قسم التعليم المركزي معهد النجاح للبنات في شيندا يألوس بمرتابورا (اليوم الأربعاء ١٥

هذا التصريح يُظهر أن نشاط المحاضرة لا يُدرب الطالبات على مهارة التحدث (الكلام) فقط، بل أيضاً على مهارة الاستماع النشط (الاستماع)، وهي جزء لا يتجزأ من إتقان مهارة الكلام. وبوجود جلسة الاستنباط التي تُجرى عشوائياً، تُطلب من الطالبات التركيز، وتدوين الملاحظات، وفهم بنية ومضمون خطاب زميلاتها. تؤثر مهارة الاستماع الجيد مباشرةً على جودة التحدث، إذ إن من يستطيع فهم ومعالجة المعلومات الشفوية جيداً يكون أسهل عليه ترتيب وتقديم أفكاره شفويًا. لذا، هذا النظام لا يُدرب فقط على الشجاعة في الكلام، بل يُشكّل حدةً في التقاط الرسائل الشفوية، وهما عنصران يكمل كل منهما الآخر في تعزيز مهارة الكلام.

وأما تقسيمات تنفيذ برنامج المحاضرة بقسم التعليم في المدرسة الحديثة النجاح سندي ألاس للبنات، استناداً إلى نتائج البحث من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق فهي كما يلي :

أ. تقسيم المجموعات

يتم تقسيم المجموعات في نشاط المحاضرة بواسطة الطالبات من الصف السادس اللواتي يتولين تنسيق التنفيذ. توجد تسع مجموعات، تتألف من ثماني مجموعات عادية ومجموعة خاصة واحدة، ويبلغ عدد أعضاء كل مجموعة بين سبع إلى ثماني عضوات. يُجرى هذا التقسيم بشكل متساوٍ لضمان حصول جميع الطالبات على فرصة الظهور والأداء حسب الجدول الذي حدده قسم التعليم³⁷.

الجدول ٤.٥: تقيم لمجموعات للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥

³⁷ لوائح مجموعة المحاضرة قسم التعليم المركزي (اليوم الخامس ١٦ يناير ٢٠٢٥)

المجموعة	اسم
المجموعة الأولى	١. شفاء نور عيني ٢. سيتي أمينة النعمة ٣. نَفِيرَة مورا إيرفاني ٤. جوهرة اللطيفة ٥. الزهراء نجوى ٦. نيلة فريجة ٧. نورا مفيدة
المجموعة الثانية	١. سيتي رزقيا رمضان ٢. زهرة النساء ٣. أنية مطهرة ٤. جينا عناية ٥. عفيفة شهيرة ٦. ماليكا أغما ٧. رحمة زكية
المجموعة الثالثة	١. ميليندا

٢. خير الندى ٣. أزكيا حني علميكا ٤. ثابتة حفيينة ٥. عايدة ٦. فيروز خليصة ٧. ريرين	
١. أنيسة الزهراء ٢. أشا تيكا بوتري ٣. نور هنا جوويتا ٤. تبينا رافا ٥. نيا رمضان ٦. شفا موليدة ٧. عائشة نوراليا	المجموعة الرابعة
١. سلسيلا ٢. مستيكا نور كريمة ٣. ديان لارساتي	المجموعة الخامسة

٤. فاطمة الزهراء ٥. أميرة ٦. أزوة أولياني ٧. عناية ٨. هيلني بيترياني	
١. أسوة حسنة ٢. أبيلة صفيتري ٣. نَفْعَة الحُسنَى ٤. ثانية رحمة ٥. ريسكيا سلسيافا ٦. فاطمة الزهراء نجمة النساء ٧. شفا النَجْمِي ٨. عائشة أليفَا	المجموعة السادسة
١. عين العزيز ٢. فجرية نور عافية ٣. نيلة فطرية	المجموعة السابعة

٤ . نور أفريقيا	
٥ . مولان سلسيلا الزهراء	
٦ . إمرة الحسانة	
٧ . رسما ميلدا	
٨ . عابدة أملية	
رحمات الصالحة	مفتشة
فرلاندا قلبي	مُدققة (المشرفة العليا)
نيلة نور فضيلة	مُصححة

ب. جدول برنامج المحاضرة

كما ذكرت سينتيا رستي، مسؤولة قسم التدريس في المدرسة الحديثة النجاح سنديا ألاس للبنات، ما يلي: في تنفيذ المحاضرة، يمكن للطالبات صقل مواهبهن في التحدث أمام الطالبات الأخريات، بحيث بعد خروجهن من المدرسة أو دخولهن المجتمع، يتمكن من التحدث بشكل جيد وبنقة عالية. وتهدف هذه الفعالية إلى تدريب الطالبات على إتقان الخطابة أمام الجمهور. تُقام المحاضرة ثلاث مرات في الأسبوع، وهي ليلي الثلاثاء، والجمعة،

والأحد. ويجب على جميع الطالبات من الصف الأول إلى الرابع في المعهد العالي الإسلامي المشاركة في هذا النشاط.

لدعم تنفيذ برنامج المحاضرة بشكل منظم ومنهجي، قامت إدارة التدريس في المدرسة الحديثة النجاح سنداي ألاس بوضع جدول زمني لتنفيذ نشاط المحاضرة يُطبَّق على جميع الطالبات. يشمل هذا الجدول الأنشطة المختلفة للمحاضرة التي تُقام بانتظام أسبوعيًا، بهدف تدريب مهارة الكلام لدى الطالبات في بيئة ملائمة وتعزيز مهاراتهم اللغوية.

يمكن الاطلاع على تفاصيل جدول تنفيذ برنامج المحاضرة في الجدول التالي:

الجدول ٤.٥: زمان ومكان المحاضرة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥

اليوم	الوقت	المجموعة	المرحلة الدراسية	لمكان
الثلاثاء	٢٠:٤٥ - ٢١:٣٠	١-٣	الثانوية والمعهد المتوسط	السكن الداخلي
الجمعة	٢٠:٤٥ - ٢١:٣٠	٤-٦	الثانوية والمعهد المتوسط	السكن الداخلي
السبت	٢٠:٤٥ - ٢١:٣٠	٦-٨	المتوسطة والثانوية المهنية	ساحة المعهد

ج. تحليل البيانات

استنادًا إلى نتائج المقابلات التي أجريت مع المشرفات وإدارة قسم اللغة المركزية، وكذلك الطالبات المشاركات في البرنامج اللغوي في المدرسة الحديثة النجاح سنداي ألاس للبنات، قام الباحث أيضًا بالملاحظة المباشرة (المراقبة)، والتوثيق، وجمع المعلومات من الطالبات والمعلمات كمصادر بيانات إضافية تُكمل نتائج البحث. بعد جمع البيانات المتعلقة بتنفيذ برنامج قسم اللغة في تقوية مهارات التحدث لدى الطالبات في المدرسة الحديثة النجاح سنداي ألاس، قام الباحث بصياغة المناقشة التي تعطي صورة عامة عن نتائج البحث. وتم تنظيم هذه المناقشة بناءً على البيانات الرئيسية التي تم عرضها سابقًا في قسم نتائج البحث. وتُقدم تحليلات هذا القسم كما يلي:

١. تخطيط تدريب التحدث من خلال برنامج المحاضرة في معهد النجاح للبنات في

شينداي ألاس بمرتابورا

وفقًا لنتائج البحث التي أُجريت، يُظهر نشاط المحاضرة الذي ينظمه قسم التعليم في المعهد للبنات النجاح سنداي ألاس توافقًا وثيقًا مع النظريات المتعلقة بمهارات التحدث. يُنفذ هذا النشاط بانتظام وبشكل منظم أسبوعيًا، ويشمل جميع المستويات التعليمية للطالبات، مما يتيح فرصة واسعة لهن لتدريب مهارات التحدث باللغة العربية بشكل فعال ومستمر. تُقسم الطالبات إلى مجموعات صغيرة تتناوب على الأداء في الأوقات المحددة. وبمدة تتراوح بين عشر إلى خمس عشرة دقيقة لكل متحدثة، يُشجّع على التعبير عن أفكارهن بحرية، مما يتيح مجالًا لتطوير الطلاقة والراحة في التحدث. ويتمشى هذا مع

الهدف الأساسي لتدريب التحدث، وهو تسهيل التحدث على المتعلمات ليصبحن قادرات على التحدث بطبيعية وبدون تكلف وبثقة عالية^{٣٨}.

تُعَدُّ الثقة بالنفس أحد الجوانب المهمة في الشخصية، ولها دور كبير في تشجيع الطلاب على تحقيق النجاح. ولا تتكوّن الثقة بالنفس بصورة فورية، بل تنشأ من خلال عملية التعلم وتفاعل الطالب مع البيئة المحيطة به. إنّ الشخص الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس يمتلك مفهوماً سلبياً عن ذاته، ولا يثق بقدراته، ولذلك كثيراً ما يميل إلى الانغلاق على نفسه. ويُشار إلى أن مفهوم الذات هو الصورة التي يُكوّنها الفرد عن نفسه، والتي تتشكّل من خلال التجارب التي يمر بها نتيجة تفاعله مع بيئته. كما يُعرّف مفهوم الذات أيضاً بأنه مجموعة من المعتقدات والإدراكات المنظمة التي يحملها الفرد عن ذاته. ويشمل مفهوم الذات فهم الفرد لذاته من حيث الجوانب البدنية، والشخصية، والأسرية، والاجتماعية، والأخلاقية، والعاطفية، والطموحية، والإنجازات التي يحققها.^{٣٩}

يعد برنامج المحاضرة أحد أشكال التدريب على تطوير مهارة الكلام، وهي قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه شفويّاً باللغة العربية بشكل صحيح وفصيح، وتشمل هذه المهارة النطق، والطلاقة، وصحة التركيب، والمقدرة على الإيصال البلاغي للمعنى.^{٤٠}

علاوة على ذلك، يُدرّب نشاط المحاضرة الطالبات على التحدث بوضوح وبمسؤولية. عملية كتابة نص الخطاب التي تستمر لثلاثة أيام، تليها يومان من الحفظ، ثم مراجعتها بواسطة طالبات الصف الخامس، تُعدّ تجسيداً ملموساً لتدريب مهارة تنظيم

³⁸Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Ara* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hal. 88-89.

³⁹Zulfariadi Tanjung, "Kepercayaan Diri Siswa," *Indonesian Institute for Counseling, Education and Therapy* 2, no. 2 (2017): hal. 1-4.

⁴⁰Almubarak, *Pengantar Bahasa Arab* (Bandung, 2017).

الأفكار بشكل منهجي وتقديمها بدقة. لا تقتصر المراجعة على المحتوى والقواعد فقط، بل تشمل النطق، وتركيز الكلمات، وتعابير الوجه وحركات اليدين. كل ذلك يدل على أن تنفيذ المحاضرة قد عزز وعي الطالبات بضرورة التحدث بجمل منظمة وواضحة، ومحتوى موجه يتناسب مع الجمهور والظرف. وهذا يتوافق مع نظريات الوضوح والمسؤولية في التحدث، التي تطالب المتعلمات بعدم الاكتفاء بنقل الفكرة، بل التفكير في الكيفية والجهة التي يُقدَّم إليها الفكرة.

كتابة نص المحاضرة هي خطوة أولى مهمة جداً في تدريب مهارة الكلام، لأنها تساعد المتحدث على ترتيب الأفكار بشكل منهجي ومنطقي. من خلال كتابة النص، يستطيع المتعلم تحضير محتوى الحديث بشكل متقن، والانتباه إلى تركيب الجمل، واختيار المفردات المناسبة، وتجنب الارتجال غير المنظم. كما أن هذه العملية تدرب على التفكير النقدي وتنظيم سير الأفكار، مما يجعل الرسالة تصل إلى المستمعين بوضوح.^{٤١}

لا يقتصر نشاط المحاضرة على تدريب التحدث فحسب، بل يعد أيضاً وسيلة لبناء مهارات الاستماع النقدي. يتجلى ذلك في جلسة الاستنباط، أو تقديم خلاصة الخطاب، التي تُقدَّم بواسطة طالبات يتم اختيارهن عشوائياً. يُطلب من المشاركات غير المكلفات بالأداء الإنصات بانتباه، وتدوين محتوى الخطاب، وإعادة صياغته شفهيًا كملخص. هذا النشاط يُنمّي مهارة الطالبات في التقاط جوهر الرسالة، وفهم البنية المنطقية للخطاب، وتقييم دقة ووضوح ما يُقدَّم من قبل زميلاتهن. هذه العملية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنظرية مهارات الاستماع كجزء لا يتجزأ من مهارات التحدث، إذ لا تتعلم الطالبات التحدث فقط، بل الاستماع النشط والتحليلي أيضاً.

⁴¹Imam Asrori, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab - Teori dan Praktek* (Malang: Misykat, 2015).

علاوة على ذلك، شجّع برنامج المحاضرة باستمرار على ترسيخ عادة استخدام اللغة العربية في بيئة المعهد. من خلال جدول منتظم، وإشراف الصف السادس، ومراجعة الصف الخامس، والالتزام بإعداد وتقديم الخطاب باللغة العربية، خلق البرنامج نظامًا داعمًا لتدريب التحدث بالعربية داخل المدرسة. تُشجّع الطالبات على اعتبار هذا النشاط جزءًا من روتين أسبوعي وليس مجرد واجب رسمي. وهذا يعزز الهدف من أن العادة على ممارسة التحدث بالعربية لا تتشكل فجأة، بل تبدأ من الوعي الشخصي والالتزام الذي يتحول إلى اتفاق جماعي داخل المجتمع.

وبذلك، يُعتبر نشاط المحاضرة الذي ينفذه قسم التعليم في المدرسة الحديثة النجاح سنداي ألاس تطبيقًا عمليًا لأهداف نظريات تدريب التحدث. التنفيذ المنظم، والدعم البيئي، والمشاركة الفعالة للطالبات في مراحل النشاط المختلفة جعل المحاضرة وسيلة تدريبية لا تنمي الشجاعة على التحدث فحسب، بل تبني نمط تفكير منهجي، ومهارات الاستماع، والالتزام بممارسة اللغة العربية يوميًا. وهذه الاستراتيجية تمثل أساسًا هامًا لتحقيق مهارة الكلام بشكل متكامل ومستدام.

٢. تنفيذ تدريب التحدث من خلال برنامج المحاضرة في معهد النجاح للبنات في

شينداي ألاس بمرتابورا

استنادًا إلى نتائج البحث التي أُجريت، يُظهر تنفيذ نشاط المحاضرة في المدرسة الحديثة النجاح سنداي ألاس وجود عملية ليست فقط منظمة تقنيًا، بل متعمقة وظيفيًا في بناء مهارات التحدث لدى الطالبات. أصبح هذا النشاط وسيلة مهمة لترسيخ عادة

التحدث باللغة العربية، التي تنمو تدريجيًا من الالتزام الشخصي للطالبات حتى تتحول إلى ثقافة جماعية داخل بيئة المدرسة.

يُقام نشاط المحاضرة بانتظام كل أسبوع، مع تقسيم الجدول الزمني حسب المستويات التعليمية. تُشارك الطالبات في المرحلة الثانوية والمتوسطة في هذا النشاط ثلاث مرات في الأسبوع، في ليالي الأربعاء، والسبت، والأحد، في حين يشارك طالبات المرحلة الإعدادية والتعليم المهني مرة واحدة أسبوعيًا في ليلة الأحد. لا يهدف تقسيم الوقت هذا فقط إلى التوافق مع جداول الأنشطة الأخرى في المدرسة، بل يُعتبر جهدًا للحفاظ على استمرارية تدريب التحدث دون انقطاع. يسمح الجدول الثابت والمتكرر أسبوعيًا للطالبات بتكوين عادة التحدث بشكل طبيعي من خلال التكرار المنظم.

يشمل نشاط المحاضرة أيضًا هيكلًا تنظيميًا من الصفوف العليا في تنفيذه. تُكلف طالبات الصف السادس بالمهام التنفيذية الرئيسية، المسؤولة عن تقسيم المجموعات، وتحديد الجدول، والإشراف على سير النشاط. يلعب صف الخامس دور فريق التصحيح الذي يساعد الطالبات الأصغر في كتابة وحفظ نصوص الخطب. لا تقتصر مشاركة هذه الصفوف في أدوار القيادة والإرشاد على اكتساب خبرات تنظيمية فحسب، بل تُخلق أيضًا أجواء تعاون تعزز الروح الجماعية في النشاط اللغوي.

يُطلب من كل طالبة تحظى بفرصة التحدث كتابة نص الخطاب استنادًا إلى موضوع يحدده قسم التعليم. تستغرق عملية الكتابة ثلاثة أيام، تليها يومان من الحفظ قبل الأداء. خلال هذه الفترة، يقوم صف الخامس بتصحيح النصوص مع التركيز على جوانب بنية اللغة، والمحتوى، والنطق. يُظهر هذا أن تنفيذ نشاط المحاضرة لا يتم بشكل عشوائي، بل

عبر مراحل تحضيرية منظمة ومنضبطة. من خلال هذا الأسلوب، تُدرب الطالبات على الجدية والمسؤولية في كل مرحلة، من كتابة النص، وحفظه، إلى إلقائه أمام الجمهور.

كما يأخذ تنفيذ النشاط في الاعتبار الموقع المناسب الذي يدعم أجواء التعلم. تُقام الفعاليات في ليالي الأربعاء والسبت في غرف سعودة ١، ٢، و٣، بينما تُقام في ليلة الأحد في قاعة الصف الدراسي. تم تصميم تنوع الأماكن هذا لتجنب الرتابة وضمان بيئة تدريبية مناسبة. إضافة إلى ذلك، يُمنح كل فريق من الطالبات فرصة الأداء بالتناوب، حيث تُشغل عادة ثلاث مجموعات في ليلة واحدة. تتولى الطالبات المتحدثات أدوار المتحدثات الرئيسية، ومقدمة الحفل، والقارئة، ومقدمة ملخص الخطاب. تُوزع هذه الأدوار بالتناوب ليكتسب كل عضو في الفريق تجربة شاملة في ممارسة التحدث أمام الجمهور.

من خلال هذا التنفيذ المنضبط والمتدرج، لم يعد نشاط المحاضرة مجرد تدريب دوري، بل تطور إلى عادة لدى الطالبات في استخدام اللغة العربية. يدفع الالتزام الفردي الذي يُزرع عبر واجبات كتابة الخطاب، وحفظه، والتحدث به، الطالبات إلى الاعتقاد على التفكير والتحدث بالعربية. ثم تتحول هذه الروح اللغوية إلى ثقافة جماعية تُحافظ عليها وتعززها منظومة المدرسة عبر نشاطات متكررة ومنظمة وبإشراف مباشر من المشرفات. في هذه الأجواء، لا تُدرب مهارات التحدث تقنيًا فقط، بل تُغرس اجتماعيًا.

بناءً على ما سبق، يتضح أن تنفيذ نشاط المحاضرة في المدرسة الحديثة النجاح سنداى ألاس هو تجسيد واقعي لمبدأ التدريب على التعود على التحدث. لا تظهر هذه العادة فجأة، بل تُبنى عبر عملية مستمرة مدعومة بهيكل منتظم. ومن خلال هذه المقاربة، لم يعد نشاط المحاضرة مجرد فعالية أسبوعية، بل أصبح جزءًا من حياة الطالبات، يُشكّل باستمرار مهارتهن في التواصل الشفوي باللغة العربية بقوة وثقة ومعنى.